mroftalp htehaB ni knil muideM



# 914 شرح صحيح البخاري كتاب الصلاة | باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة،وذكر القبلة -914 | د.ماهرالفحل

ماهر الفحل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون - 00:00:01

اللهم انا نعوذ بك من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب اللهم من دعوناه اليك فاهده يا ارحم الراحمين اللهم من دعوناه اليك فاهده يا ارحم الراحمين اللهم من دعوناه اليك فاهده يا ارحم الراحمين - 00:00:25

اللهم اصلح حال النساء اللهم اصلح حال الشباب اللهم اصلح حال امة محمد يا ارحم الراحمين اللهم ادفع اللهم ادفع البلاء عن اهل الفلوجة وعن اهل حلب وعن المسلمين في كل مكان. اللهم لا تسلطوا الظالمين على امة محمد يا ارحم الراحمين - 00:00:47

قل امين يا شيخ ابا اما بعد موعدنا هذا اليوم مع صحيح الامام البخاري وشرح الحديث التاسع عشر بعد الاربع منهم. قال الامام البخاري حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا حذيفة بن سليمان - 00:01:13

عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقى المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من كما اراكم - 00:01:33

نعم ايها الاخوة قال الامام البخاري حدثنا يحيى بن صالح وهو يحيى بن صالح المحاضي ابو زكريا ويقال ابو صالح الشامي الدمشقي الحمصي ولد عام سبع واربعين ومئة. وقيل سبع وثلاثين ومئة - 00:01:53

وهو من الطبقة التاسعة وهم صغار اتباع التابعين. على ترتيب الحافظ ابن حجر علينا وعليه رحمة الله توفي عام اثنتين وعشرين ومئتين روى له الامام البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي وابن ماجة. قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق من اهل - 00:02:17

رأي اما الذهبي فقد قال في الكاشف الحافظ الفقيه وثقه ابن معين وقد ذكره الذهبي في كتابه من تكلم فيه وهو موثق فقال يحيى بن صالح الوحاضي خاميم ثقة في نفسه - 00:02:42

بكل ما فيه لرأيه وقال ابو عوان الاسرائيلي حسن الحديث صاحب رأي وكان عبير محمد بن الحسن الفقيه الى مكة ولابد من معرفة المصطلحات فمعنى عديل ليس معناه انه انهما قد تزوجا اختين - 00:03:07

بل معناه اي كان رفيقه في المحمل في الطريق ففي لسان العرب وهو كتاب عظيم جهله العرب قبل العجم. نسأل الله ان يتوب علينا قال عدل الرجل في المحمل وعادله ركب معه - 00:03:32

قال حدثنا فليح ابن سليمان وهو فضيح ابن سليمان ابن ابي المغيرة الخزاعي ويقال الاسلمي ابو يحيى المدني ويقال اسمه عبدالملك وفليح لقب وهو من الطبقة السابعة وهم كبار اتباع التابعين - 00:03:54

توفي عام ثمان وستين ومئة روى له البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق كثير الخطأ. اما الذهبي فقد قال عنه في الكاشف قال ابن - 00:04:13

ابو حاتم والنسائي ليس بالقوي وقد اورده الذهبي في امتثاله من في كل ما فيه وهو موفق فقال فضيحة بن سليمان ليس بالمزيد. وقد اخرج لهم قال ابن معين والنسائي وغيرهما ليس بقوي - 00:04:33

وقال الدارقطني يختلفون فيه ولا بأس به وقال عباس عن ابن معين حذيفة وابن عقيل وعاصم ابن عبد الله لا يحتج بحديثه عن هلال ابن علي وهو هلال ابن علي ابن اسامة ويقال هلال ابن ابي ميمونة وهلال ابن ابي هلال القرشي العامري المدني - 00:04:53
موضى بني عامر وهو من الطبقة الخامسة وهم صغار التابعين توفي هذا مئة وبضع عشرة روى له البخاري ومسلم وابو داوود الترمذي والنسائي وقال عنه الحافظ ابن حجر ثقة عن انس ابن مالك وهو الصحابي الجليل الذي نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:20
خبر عظيم وعلما كثيرا ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وبورث له قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقى المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم - 00:05:50
وقد تقدم الحديث في المجلس السابق الحديث الثامن عشر واربع مئة وقد ساقه البخاري باصح الاسانيد الى ابي هريرة. وهذا ساقه البخاري من حديث انس وفيه راويان يحيى بن صالح وفليح بن سليمان - 00:06:17
قد خرج قد خرج لهما البخاري في الاغلب في المتابعات وهذا مثال لما خرجه البخاري في المتابعات فساقه اولا باصح الاسانيد ثم ساقه بهذا الاسناد وهذا الحديث كما تقدم الكلام عليه - 00:06:39
فيه من امر النبوة الشيء العظيم وفيه من الفوائد العظيمة وتحدثنا في المجلس السابق كيف انها ابا جعفر الطحاوي قد ذكر علما غزيرا فيما تعلقوا بالاحاديث الواردة في هذا وهذا الحديث ايها الاخوة - 00:07:01
حديث يدل على ولاية الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان من تولى الله تولاه الله وان من اتقى الله رزقه الله وبود ايها الاخوة ومن هذه اللحظة ان نجعل شعارنا جميعا - 00:07:25
من اخرجه الله من ذل المعصية الى عز التقوى اغناه الله بلا مال واعزه بلا عشيرة وانسه بلا انيس ومن خاف الله اخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه من كل شيء - 00:07:51
هذا الكلام كلام يأثر بالصادق كما اخرجه البيهقي في شعب الايمان من اخرجه الله من ذل المعصية الى عز التقوى اغناه الله بلا مال واعزه بلا عشيرة وانسه بلا انيس - 00:08:15
ومن خاف الله اخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه من كل شيء فالنبي صلى الله عليه وسلم لما كان هكذا فان الله قد اعطاه ومعلوم ان المنزلة التي بلغها البخاري في الحديث - 00:08:38
قد جعلته مرجعا لطلاب الحديث انذاك وصار الاخذ عنه مطلبا نبيلا وجليلا ورفيعا والرواية عنه فخرا ونعمة ولذلك كان عدد من حضر مجالسه ورووا عنه مبلغا عظيما قال محمد ابن يوسف الفيربري - 00:09:02
سمع كتاب الصحيح لمحمد بن اسماعيل تسعون الف رجل. نعم ايها الاخوة من اتقى الله وراقب الله وحصل نفسه عن الحرام فان الله سبحانه وتعالى يعطيه وكل كرامة اعطيها رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:28
فهي كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم والانسان اذا كان هكذا فان نفعه يكون متعديا والاصل في العلم النافع ان الانسان كلما ازداد علما ازداد معرفة بربه سبحانه وتعالى واجلالا لعظمته وتفانيا في عبادته - 00:09:51
ووقوفا عند حدوده فحينما نقرأ حديث الباب ايها الاخوة ونجد هذا نحرص ان نكون كذلك ان نكون من الاحياء الذين يحيون قلوبهم بذكر الله ويخفيون اوقاتهم بطاعة الله ويحيون مجالسهم بالدعوة الى الله تعالى - 00:10:16
اتصلت هذا اليوم برجل بعيد ونصحته ثم نصحته فاستغرب واستغرب واستغرب واخذ يكلم من كان بجانب لماذا اصبح بعض الناس يجدون الدعوة الى الله امرا غريبا مستغربا فهكذا تجد كثيرا من الناس اصبحوا ميتي الاحياء. وقد قال ابن الجوزي ليس الميت من خرجت روحه من جنبيه - 00:10:47
وانما الميت من لا يفقه مال لربه الميت من لا يفقه ماذا لربه من الحقوق عليه؟ هكذا اصبح الناس في جهل كبير نسأل الله العافية ونحن حينما نقرأ قصة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:11:17
وقصص الانبياء السابقين نتأمل لنعمل وتأمل ايها الاخ الكريم قصص القرآن وقصص الصحيح ففيها تصبير لكل ما يصيب الانسان

وتأمل قول الله ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين هذا اليوم كنت اسير واستفدت فائدة - 00:11:39
من رجل كبير السن وذكر لي قصة موسى عليه السلام مع هارون وفي ذلك انني معكم اسمع وارى فقلت لما سمعت هذه الموعظة كأنها قد اعطتني لباسا من العلم جديدا. وهو ان الانسان حينما يكون مع الله ولله - 00:12:06
فانه يتحصل معية الله ونصر الله والنبي صلى الله عليه وسلم لما كان مع الله في كل حينه كان كان الله معه في كل حين فعلى الانسان ايها الاخوة ان ينتفع من هذه الدروس - 00:12:33
وان ينتفع من هذه الاقوال فعلى الانسان ان يعلم ان امر الدنيا زائل وان هذه الدنيا فانية وعلى الانسان ان يعد ايامه فالانسان حينما يعد ايامه يعلم قربانا اجله. ربنا يقول فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا - 00:12:50
ما دام ان الامر معدود فهذا المعدود له نهاية. وينتهي فاحرص ايها الاخ الكريم ان تتعلم العلم لتكون العالم العامل الصابر الصابر بقوله الحق حتى تكون مأجورا على كل لحظة تمر عليك - 00:13:23
وذلك حينما تجعل نفسك وقفا على اداء حق الله تعالى في العلم وعليك بكثرة الاستغفار ومراقبة النفس. فمن اتفق بصفة الاستغفار يسر الله عليه رزقه وسهل عليه امره وحفظ عليه شأنه وقوته - 00:13:47
واحرص ايها الاخ الكريم على الصحبة في الله ولا تصادق الذي يضرك. بل صادق الذي ينفعك بين يدي الله تعالى صادق من تنتفع بحياته في المواعظ. ومن تنتفع بوفاته حينما تؤدي حق الله سبحانه وتعالى - 00:14:11
واياك وصديق السوء فعليك بالصديق الذي يقربك الى الله سبحانه وتعالى وعليك بالصديق التي تنال الاجر به عند الله تعالى واملأ هذه الاوقات بالطاعات وراقب الله سبحانه وتعالى في المسرات والمكد - 00:14:33
فربنا جل جلاله يلسع اهل الدنيا بلسعات حتى يعلموا انها ليست في دار قرار ويصبر الانسان حتى ينال منزلة الله تعالى. هذا يوسف لولا انه صبر لما اصبح عزيز مصر - 00:14:53
وانت الان ربما تسكن في غازي عنتاب وتتمنى ان تكون عزيز غازي عن امثال بتقوى الله تعالى وبطاعته لكن هذا لا يتأتى الا بالصبر ولا يتأتى الا بطاعة الله سبحانه وتعالى. ولا يتأسى الا بالتفاني - 00:15:12
وكما انني قلت اجعلوا شعاركم ودثاركم مقولة جعفر الصادق ايضا اوصيك ايها الاخ الكريم ان تجعل شعارك ودثارك اللهم لا تجعلني اختلف هدرا واضيع اوقاتي الكثير من الناس يختلفون هدرا ذهابا وايابا. ويضيعون اوقاتهم - 00:15:33
ويضيعون ايامهم ويضيعون ساعاتهم فلا تضيع يا اخي واجعل همك واحدا هو الله واجعل طريقك واحدا هو هو بلوغ رضا الله سبحانه وتعالى واطيب ما في هذه الدنيا معرفة الله. والانس بقربه والشوق الى لقائه - 00:16:01
ومعلوم انه لا يصلح القلب الا كلام الرب ايها الاخوة ان الله خلق الخلق واوجدهم من العدل وسخر لهم ما في السماوات وما في الارض ليعرفوه ويعبدوه قال الله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا - 00:16:26
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وقال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمني - 00:16:54
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين بانشغال العد بالعلم النافع المؤدي الى العمل الصالح. اشتغال بما خلق له العبد وتركه وتظييعه للعلم اهمال لما خلق له من العلم والعمل - 00:17:14
ولا يجوز لعبد فضل الله عليه عظيم واحسان الله عليه سائل في كل حين ان يكون جاهلا بربه مقصرا في حقه  فيا عباد الله ارحموا انفسكم وانتم تكررون في الليل والنهار اثم الرحمن واسم الرحيم - 00:17:38
والرحمن يدل على كمال رحمته التي وسعت كل شيء وكل ما يراه في هذا الكون وهو اثر من اثار رحمته سبحانه وتعالى. فكن رحيما بنفسك حينما تقربها بالطاعة والعلم النافع - 00:18:02
وكن رحيما بامتي الدعوة والاجابة من دعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدلالة الى الخير والتحذير من الشر العبادة لله تعالى ايها الاخوة تكون بالاخلاص والمتابعة والعبادة مقام عظيم. يشرف به العبد. لماذا؟ لانه ينسب لهذه العبادة - 00:18:21

الى جناب الله بعبوديته وكلما رأيت ايها الاخ الكريم نعيما من نعيم الدنيا فتذكر النعيم العظيم بالهداية الى العبودية الحقة لله رب العالمين كما قال الله تعالى معلما اولياءه اهدنا الصراط المستقيم - 00:18:51

صراط الذين انعمت عليهم اي انعمت عليهم بطاعتك وعبادتك ممن؟ من ملائكتك وانبيائكم والصديقين والشهداء والصالحين وعليك بطلب العلم فطلب العلم تجارة رابحة ومن ارباحها العاجلة تكون النفس وطمأنينة القلب وانشراح الصدر. فيا عباد الله - 00:19:19

جدوا بالعلم النافع المؤدي الى العمل الصالح. واسألوا الله من فضله فان فضل الله عظيم - 00:19:51